

أثر التثقيف المالي على مستويات الشمول المالي – دراسة استقصائية-

The impact of financial education on levels of financial inclusion – An Investigative Study-

بن زرقة إكرام^{1*}، صلعة سمية²¹ ط.د، المركز الجامعي نور بشير البيض (الجزائر)، مخبر التنمية المستدامة في مناطق الهضاب العليا والمناطق الصحراوية،

0777597357, i.benzerga@cu-elbayadh.dz

² د، المركز الجامعي نور بشير البيض (الجزائر)، مخبر التنمية المستدامة في مناطق الهضاب العليا والمناطق الصحراوية،

0670014030, s.salaa@cu-elbayadh.dz

تاريخ النشر: 2024/02/11

تاريخ القبول: 2024/01/17

تاريخ الاستلام: 2023/11/04

Abstract :

الملخص:

The study aimed to investigate the impact of financial literacy as one of the important factors for achieving financial inclusion in Algeria, given the widespread financial exclusion and the difficulty in accessing and using financial and banking services in Algeria. An investigative study was conducted on a sample of 320 users of financial services in Algeria, and the analysis was based on the statistical programs SPSS V23 and AMOS V23. The study found significant statistical evidence of the impact of financial literacy on financial inclusion. Additionally, the lack of banking awareness among Algerian citizens was found to be the biggest obstacle to the spread and implementation of financial inclusion. A financially educated society helps make informed and sound financial decisions with minimal risk. Moreover, the weakness of financial and banking institutions in reaching the largest segment of Algerian society was also identified as a challenge.

Keywords : Financial Education, Financial Inclusion, Algeria, Structural Equation Modeling

JEL Classification Code : G28, G53.

هدفت الدراسة إلى التطرق إلى أثر التثقيف المالي كأحد العوامل المهمة للوصول للشمول المالي بالجزائر، في ظل انتشار الاستبعاد المالي وصعوبة الوصول والاستخدام للخدمات المالية والمصرفية بالجزائر، تم إجراء دراسة استقصائية لعينة مكونة من 320 فرد من مستخدمي الخدمات المالية بالجزائر، تم إجراء التحليل بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS V23 و AMOS V23 باستخدام النمذجة بالمعادلات الهيكلية، توصلت الدراسة لنتائج أهمها وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتثقيف المالي على الشمول المالي، وكذلك يشكل انخفاض الوعي المصرفي لدى المواطنين الجزائريين يُشكل أكبر عائق لانتشار الشمول المالي وتطبيقه فوجود مجتمع مثقف ماليًا يساعد على اتخاذ قرارات مدروسة وسليمة في التعاملات المالية بأدنى درجات من المخاطر، أيضا وجود ضعف المؤسسات المالية والمصرفية في الوصول لأكبر شريحة من المجتمع الجزائري.

الكلمات الدالة: تثقيف مالي، اشمال مالي، جزائر، نمذجة معادلات هيكلية.

تصنيفات JEL : G28 ، G53.

* المؤلف المرسل.

مقدمة

حظي موضوع تعزيز الوصول إلى الخدمات المالية باهتمام كبير، إدراكاً للفُرص التي يُمكن تحقيقها من خلال تعزيز الشمول المالي لدعم التنمية الاقتصادية الشاملة والمستدامة ومواجهة تحديات البطالة وتحقيق العدالة الاجتماعية، مما أدى للاهتمام المتزايد من المجتمع الدولي والمؤسسات المالية الإقليمية والدولية بقضايا تحسين الشمول المالي، ويكمن دور التثقيف المالي في تعليم كيفية الحصول على المنتجات المالية الرسمية المناسبة وكيفية استخدامها بشكل مُلائم، مما يتيح الفرصة للفئات المحرومة المُستهدفة بأن يتم شمولها ماليًا في الاقتصاد الرسمي، وفي السنوات الأخيرة تمّ تقديم مجموعة كبيرة من المبادرات المحلية للتثقيف المالي، من أجل استخلاص المعلومات من التجارب الثرية وربط الجهود الفردية من خلال المشاركة بأفضل الممارسات الناشئة والدروس المستفادة، وبشكل خاص للشباب والنساء العاطلين عن العمل والفئات المُهمشة ماليًا، ويتطلب تعزيز الوعي المالي الاستفادة من التقنيات المالية الحديثة في تقديم الخدمات المالية، وتطوير التشريعات والأنظمة والأطر الرقابية التي تُساعد على تحسين انتشار الخدمات المالية والمصرفية وتشجيع الابتكار في هذا المجال، إضافة إلى متابعة مساعي الارتقاء بأنظمة البنية التحتية السليمة للنظام المالي والمصرفي بالجزائر، إلى جانب تطوير السياسات والبرامج التي تعزز الشفافية في المعاملات المالية والمصرفية، وحث المؤسسات على تطوير خدمات ومنتجات تعزز ثقة المستهلكين الجزائريين.

إشكالية الدراسة: هناك العديد من الفرص التي يُمكن أن تُساهم في وصول الخدمات المالية لعدد أكبر من الأفراد والمنشآت من خلال تعزيز التثقيف المالي، ومن خلال الدراسة سوف نحاول البحث حول إشكالية: ما هو أثر التثقيف المالي على مستويات الشمول المالي بالجزائر؟

فرضيات الدراسة: من خلال دراستنا نسعى لاختبار الفرضية التالية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتثقيف المالي على توسيع قاعدة الشمول المالي، تندرج ضمنها الفرضيات الفرعية التالية:

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعدها زيادة وتطوير المنتجات المالية على الشمول المالي بالجزائر.
 - يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتحسين المعرفة المالية على الشمول المالي بالجزائر.
 - يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعدها تقليل المخاطر المالية على الشمول المالي بالجزائر.
- أهمية الدراسة: تستمد الدراسة أهميتها من أهمية موضوع الشمول المالي باعتباره طريق للوصول للفئات الفقيرة ومحدودة الدخل، وأهمية الثقافة المالية باعتبارها مجالاً من المجالات المؤدية للشمول المالي، من خلال تعزيز وعي المستهلكين فيما يتعلق بالمهارات المالية في ظل المُستجدات والتطورات الحاصلة.
- أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:
- تحديد أهم مُعوقات الوصول للشمول المالي.
 - تحديد متطلبات تعزيز الشمول المالي عن طريق التثقيف المالي.

- تحليل الأثر بين مُتغيّرات الدّراسة.

منهج الدّراسة: تماشيًا مع طبيعة البحث وأهدافه تمّ الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، للتعريف بالمفاهيم العامّة للثقافة الماليّة والشّمول المالي، والتعرّف على طبيعة العلاقة بين متغيّرات الدّراسة بالاستعانة بنمذجة المعادلات الهيكلية باستخدام برنامج AMOS.

هيكل الدّراسة: تمّ تقسيم الدّراسة إلى محورين؛ شمل المحور الأوّل الإطار النظري لمتغيّرات الدّراسة والمحور الثّاني خصّص للإطار التّطبيقي للدّراسة.

الدّراسات السّابقة:

دراسة (آسيا سعدان، نصيرة محاجبية 2018)، مقال بعنوان (واقع الشّمول المالي في المغرب العربي -دراسة مقارنة: الجزائر، تونس والمغرب-)، هدفت الدّراسة للتطرّق لواقع الشّمول المالي في المغرب العربي، من خلال تحليل المؤشّرات الجزئية للشّمول المالي في دول المغرب العربي ومقارنتها ببعضها البعض، توصّلت نتائج الدّراسة لوجود تفاوت بسيط بين دول المغرب العربي فيما تعلق بالمؤشّرات الجزئية للشّمول المالي، كما أنّه يوجد عوائق كبيرة أمام تعزيز الشّمول المالي في دول المغرب العربي تختلف من دولة إلى أخرى.

دراسة (صورية شني، السعيد بن لخضر 2019)، مقال بعنوان (أهميّة الشّمول المالي في تحقيق التّسمية - تعزيز الشّمول المالي في جمهورية مصر العربيّة-)، هدفت الدّراسة إلى تقديم مفاهيم حول الشّمول المالي، والتعرّف على سياساته والمجهودات الدّولية المبذولة في هذا المجال، والتعرّض لتجربة عربيّة في هذا المجال، من أهمّ النتائج المتوصّلة إليها من خلال الدّراسة، أنّ الوصول للخدمات الماليّة هو خطوة البداية للشّمول المالي، كما يُوقّر الشّمول المالي تقديم خدمات ومنتجات ماليّة مُتطوّرة بأسعار معقولة.

دراسة (Tsakiridou Helen, Seitanidis Ilias 2019)، مقال بعنوان (الثقافة الماليّة لطلاب الدّراسات العليا في المدارس الثّانوية)، هدفت الدّراسة إلى التعرّف على مستوى الثقافة الماليّة لدى طلاب المدارس الثّانوية، وخاصّة طلاب الدّراسات العليا في المدارس الثّانوية العامّة، تمّت مُعالجة البيانات التي تمّ جمعها باستخدام الحزمة الاحصائية SPSS، خلصت الدّراسة أنّه في عالم يتطوّر باستمرار يحتاج النّاس إلى إدارة مجموعة متنوّعة من البيانات الماليّة اليوميّة، ومن الضّروري الحصول على المعرفة الماليّة وتنفيذ البرامج التعليميّة ذات الصلة، بهدف محو الأميّة الماليّة وتمكين الطلاب من مواجهة التحدّيات الماليّة بشكل مُناسب لتحسين مستوى معيشتهم في الحاضر والمستقبل.

وعليه استمدّت الدّراسة الحاليّة في عرض المتغيّرات المدروسة وأبعادها من خلال اعتماد مجموعة من الدّراسات السّابقة، لإثراء البحث من مختلف جوانبه، ويمكن ابراز محل الدّراسة الحاليّة من الدّراسات السّابقة في النّقاط التّالية:

من حيث الهدف: هدفت دراستنا لمعرفة أثر التثقيف المالي على الشمول المالي، وذلك من خلال اعتماد ثلاث أبعاد للثقافة المالية، بدراسة أثر زيادة وتطوير المنتجات المالية على المتغير التابع، وأثر تحسين المعرفة المالية على المتغير التابع، وأثر تقليل المخاطر المالية من خلال التثقيف المالي على المتغير التابع. من حيث الأسلوب: على خلاف الدراسات السابقة، تم تحليل طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS V23 و AMOS V23.

من حيث عينة الدراسة: تمت دراستنا من خلال إجراء دراسة استقصائية لعينة مكونة من 320 فرد من مستخدمي الخدمات المالية بالجزائر.

المحور الأول: الإطار النظري لمتغيرات الدراسة

الفرع الأول: الثقافة المالية

يقيس مؤشر التثقيف المالي المعارف الأساسية المالية وقُدرة المُستخدمين على التخطيط وموازنة دخلهم، ويلعب التثقيف المالي دورًا حاسمًا في الوصول للاشتمال المالي، ذلك لتمكين المُستهلكين من اتخاذ قرارات سليمة بشأن استخدام المنتجات المالية.

1- تعريف الثقافة المالية: يُعبّر عن الثقافة المالية على أنّها مزيج من المعرفة والمهارات والوعي والمواقف، لاتخاذ قرارات مالية سليمة تؤدي إلى الهدف النهائي لتحقيق الرّخاء المالي، فالشّخص المُتعلّم ماليًا لديه فهم أساسي للمفاهيم المالية والقُدرة على تطبيق المهارات العددية في إدارة البيانات المالية، (Tsakiridou & Seitanidis, 2019, p. 231)، كما يُشير للمعرفة المالية على أنّها القُدرة على قراءة وتحليل وإدارة الظروف المالية التي تؤثر على الرفاهية المادية، والقُدرة على تمييز الخيارات المالية والتخطيط للمستقبل، والاستجابة بكفاءة للأحداث التي تؤثر على القرارات المالية. (Savard & Cavalcante, 2021, p. 4)

2- أهمية التثقيف المالي: (خليل، 2015، صفحة 9) تعاضمت أهمية التثقيف المالي عقب الأزمة المالية العالمية عام 2008، حيث خلّفت الأزمة آثارًا سلبية لعدم وجود ثقافة مالية لدى أغلبية المُتعاملين مع المؤسسات المالية، ممّا دفع الكثير من الحكومات في أنحاء العالم لوضع استراتيجيّة للتثقيف أو التعليم المالي، ويعدّ التعليم المالي عملية يتمّ من خلالها توفير المواد اللازمة للأفراد للوصول للتثقيف المالي وذلك بهدف زيادة الوعي المالي والوصول إلى الرفاهية المالية للأفراد، وتكمن أهمية التثقيف المالي في:

- زيادة عدد المُنتجات والخدمات المالية.
- زيادة الطلب على المُنتجات والخدمات المالية الناتجة عن التطوّر التكنولوجي.
- تحسين المعرفة المالية والتعامل مع الحسابات له أثر إيجابي على إدارة المشروعات الصغيرة.
- كما يؤثر التثقيف المالي بشكل مباشر على تحفيز مُقدمي الخدمات المالية على تطوير المُنتجات وزيادة مُعدّلات الادّخار وخفض مُعدّلات التعرّ.

الفرع الثاني: الشّمول المالي

- 1- تعريف الشّمول المالي: أخذ الشّمول المالي عدة تعاريف أشار إليها مُختلف الكتاب والباحثين، من بين التعاريف التي أخذها الشّمول المالي نذكر تعريف منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية والشبكة الدولية للتثقيف الماليّة المُنبتقة عنها بأنّه "العملية التي يتمّ من خلالها تعزيز الوصول إلى مجموعة واسعة من الخدمات والمنتجات الماليّة الرسميّة والخاضعة للرّقابة بالوقت والسّعر المعقولين وبالشّكل الكافي، وتوسيع نطاق استخدام هذه الخدمات والمنتجات من قبل شرائح المُجتمع المُختلفة وذلك من خلال تطبيق مناهج مُبتكرة والتي تُظمّ التوعية والتثقيف المالي وذلك بهدف تعزيز الرّفاه المالي والاندماج الاجتماعي والاقتصادي" (الخرجي و الأعرجي، 2020، صفحة 325)، كما عرّفه صندوق التّقد الدولي بالاشتراك مع المجموعة الاستشاريّة لمُساعدة الفقراء على أنّه "الحالة التي تعكس قدرة الأفراد والشركات، بما فهم ذوي الدّخول المُنخفضة وصغار السّن، الوصول إلى الاستفادة من مصفوفة مُتكاملة من الخدمات الماليّة ذات الجودة العاليّة والمقدّمة من قبل مجموعة متنوّعة من مُقدمي تلك الخدمات بطريقة سهلة ومُستدامة في ظل بيئة قانونيّة وتنظيميّة مُناسبة" (بوزانة و حمدوش، 2021، صفحة 74)، وتُشير جمعيّة صناعة أجهزة الصراف الآلي إلى الشّمول المالي على أنّه عملية تحسين الوصول إلى الخدمات المصرفيّة مثل الائتمان والودائع والمعاشات التعاقدية والتأمين والاستثمار، من خلال تقريب المسافة بين مُقدمي الخدمة المصرفيّة وبين العملاء المُحتملين، واستخدامها بسهولة على أن يتمّ تقديم هذه الخدمات بتكلفة مُنخفضة وسعر فائدة مُنخفض، (النقيرة و نور الدين، 2019، صفحة 432)، كما تمّ تعريفه على أنّه تعزيز وصول واستخدام كافة فئات المُجتمع للخدمات والمنتجات الماليّة إذ يشمل الفئات المهمّشة والفقيرة بما يتناسب مع حاجاتهم وبشكل عادل وشفّاف وبتكاليف معقولة، (الشمري و الفتلاوي، 2019، صفحة 84).
- 2- أهداف الشّمول المالي: من أبرز أهداف الشّمول المالي: (صلال الحسنوي و صلاح مهدي، 2020، صفحة 37)
 - تعزيز وصول كافة فئات المُجتمع إلى الخدمات الماليّة؛
 - تحسين الظروف المعيشيّة للأفراد وخاصّة الفقراء والعمل على تقليل مُستويات الفقر وتحقيق الرّخاء والرّفاهية؛
 - سهولة الوصول إلى مصادر التّمويل، ودعم الشركات الصغيرة؛
 - تعزيز النّمو الاقتصادي من خلال إقامة مشروعات عمل حرّة؛
 - تشجيع الأفراد على الادّخار واستثمار الأموال بطرق مثاليّة كإعداد برامج تعزيز الثّقافة، التّنافس.
- 3- مؤشّرات الشّمول المالي: تتمثّل مؤشّرات الشّمول المالي في العناصر الثّلاث التّالية:

- مؤشر الوصول للخدمات المالية: (Ramananda & Sankharaj, 2015, p. 15) يُعبّر عن قدرة الفرد على الحصول على الخدمات المالية واستخدامها، بأسعار معقولة وقابلة للاستخدام وتفي باحتياجاته المالية، إن السوق المالي الذي يعمل بشكل جيد هو السوق الذي يتمتع فيه غالبية السكان البالغين بإمكانية الوصول إلى الخدمات المالية، ويتمثل أحد التحديات الرئيسية في قياس الوصول المالي في التمييز بين الوصول إلى الخدمات المالية والاستخدام الفعلي للخدمات، هذا بسبب وجود الإقصاء الطوعي في النظام.
- مؤشر استخدام الخدمات المالية: (خلف و يقين، 2020، صفحة 287) يُعبّر هذا المؤشر عن مدى تفاعل المستهلكين مع الخدمات المالية، ومدى استخدام العملاء للخدمات المالية المقدمة بواسطة مؤسسات القطاع المصرفي.
- مؤشر جودة الخدمات المالية: (شني و بن لخضر، 2019، صفحة 110) عدم الوصول إلى الخدمات المالية لا زال يُسبب مشكلة ويختلف بحسب البلد ونوع الخدمات المالية، ومع ذلك تبقى الجهود متواصلة من أجل ضمان جودة الخدمات المالية والذي يُعتبر تحديًا يتطلّب من المهتمين وذوي العلاقة لدراسة وقياس ومقارنة واتخاذ إجراءات تستند إلى أدلة واضحة فيما يخص جودة الخدمات المالية المقدمة، ويوجد العديد من العوامل التي تؤثر على جودة الخدمات المالية مثل (تكلفة الخدمات، وعي المستهلك، شفافية المنافسة في السوق).
- 4- تحديات انتشار الشمول المالي: (أبو العز، 2021، الصفحات 348-350) يُواجه الشمول المالي مُعيقات تحوّل دون توسيع قاعدة انتشار الشمول المالي، وعمومًا تنقسم تلك التحديات إلى تحديات على جانب العرض، وتحديات على جانب الطلب، تتمثل أهم تحديات جانب العرض في قلة عدد مُقدمي الخدمات المالية في المناطق التي تبعد عن المدن والمناطق الريفية، وعدم توافر البنية التحتية والتكنولوجية، عدم مشاركة القطاع الخاص في تقديم الخدمات المالية، وعدم إدراك مُقدمي الخدمات المالية لأهمية الشمول المالي، أما بخصوص جانب الطلب يعدّ انتشار الأمية المالية أحد التحديات الرئيسية للشمول المالي، بالإضافة لمعدلات الفقر في المجتمع لوجود علاقة عكسية بين زيادة معدلات الفقر ومدى انتشار الشمول المالي، أيضا وجود طبقة كبيرة من الأيدي العاملة في القطاع الخاص والقطاع غير الرسمي بمستويات أjour متدنية ممّا يجعلهم في الفئات المُستبعدة ماليًا، بالإضافة للأسباب العقائدية للمُنتمين لبعض الديانات بامتناعهم عن استخدام الخدمات المالية.

الفرع الثالث: النهوض بالشمول المالي من خلال التثقيف المالي

الوصول للشمول المالي يتطلّب تعزيز وتطوير منظومة التعليم والتثقيف المالي لمختلف شرائح المجتمع وخاصة الشباب والنساء وحاملي المشاريع الصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغر والدعوة لزيادة تشجيع الابتكار

والإبداع في تصميم مُنتجات ماليّة تُلائم احتياجات الفئات المُستبعدة، وأن تلعب المصارف دورًا أشمل في خدمة احتياجات الفقراء والنساء والشرائح المُستبعدة.

يُعد الوعي المالي الخطوة الأولى لتحقيق الشّمول المالي، فهو أداة مهمّة للأسر لكيفيّة استثمار ثروتهم وحجم إقراضهم، فالأشخاص الأقل معرفة ماليّة هم أكثر عُرضة لمشاكل الديون وأقل احتماليّة للدّخار، وأكثر عُرضة للانخراط في الائتمان عالي التكلفة، فالمعرفة الماليّة تُسهّل عمليات صنّع القرار، فوجود مُستهلكين مُثقّفين ماليًا يُؤدي لخلق جو تنافسي للمؤسّسات الماليّة لتقديم خدمات أكثر شفافيّة بأسعار مُناسبة. (Akileng, Lawino, & Nzibonera, 2018, p. 52)

1- التثقيف المالي للمُستهلك: (السن، 2019، صفحة 41) يتمّ تثقيف المُستهلك ماليًا من قبل الهيئات

الحكوميّة وذلك من خلال برامج توعيّة للمُستهلك عن طريق حملات التّوعية العامّة، حيث يقوم الإعلام بدوره في تثقيف الجُمهور ماليًا بحملات توعيّة مُستمرة على جميع الوسائل الإعلاميّة، على أن تكون بصورة مُنظمة ومكثّفة ودائمة مع سُهولة العرض لمراعاة محدوددي الثّقافة، ويجب أن تراعي الهيئات عند تثقيف المُستهلكين ماليًا توعيتهم توعيّة كاملة وذلك لتحقيق التّوازن بين المعلومات المُتاحة للمُستهلكين، والمعلومات التي يملكها مُقدمي الخدمة الماليّة، وبالأخصّ العملاء الجُدد لقلّة خبرتهم الماليّة، وذلك لمُساعدتهم على إدراك حقوقهم ومسؤولياتهم.

2- علاقة التثقيف المالي بالشّمول المالي: (سعدان و محاجية، 2018، صفحة 749) يتعيّن على البُنوك أن

تضع الخُطط والبرامج والآليّات المُناسبة لتطوير ونشر المعارف الماليّة والبنكيّة لعملائها الحاليين والمُحتملين، والسّعي لرفع مُستوى الوعي والتثقيف لديهم، بما يُمكنهم من التّعريف على كافّة الجوانب المتعلّقة بما يُقدّم إليهم من الخدمات والمُنتجات البنكيّة، ومُساعدتهم على اتّخاذ قرارات مدروسة، كما يتعيّن على البُنوك تعريف العملاء خاصّة محدوددي الدّخل والتّعليم بحقوقهم وواجباتهم.

3- انعكاسات التثقيف المالي على الشّمول المالي: فمن خلال التثقيف المالي:

- يستطيع المُستهلكون تحسين فهمهم للمُنتجات والمفاهيم والمخاطر الماليّة، أيضًا يطورون المهارات والثّقة ليصبحوا أكثر وعيًا بالمخاطر والفُرص الماليّة، والتوصّل لقرارات وإجراءات فعّالة لتحسين رفاههم المالي، كما يخلُق وجود مُستهلكين مُتعلّمين ماليًا تنافسيّة المؤسّسات الماليّة لتقديم خدمات أكثر شفافيّة وبأسعار مُناسبة. (Akileng, Lawino, & Nzibonera, 2018, p. 52)

- تعزيز الثّقافة الماليّة يعدّ أمرًا ضروريًا لاتّخاذ القرارات الماليّة السّليمة، إذ لاتزال الأميّة الماليّة تشكّل تحدي أمام واضعي السّياسات، ومُقدمي الخدمات في سعيهم لتوسيع الخدمات الماليّة للفئات المُستبعدة ماليًا، فضلًا عن أنّ التطوّرات يُمكن أن تزيد من تعقيد الوسائل والأدوات الجديدة، ممّا يستوجب على أصحاب القرار ومُقدمي الخدمات السّعي نحو دعم برامج التثقيف المالي، كي يتمكّن المُستثمر أو المُثقف

من تنوع استثماراته في مجالات وقطاعات مختلفة بهدف تقليل مخاطر الائتمان. (بوزانة و حمدوش ، 2020، صفحة 7)

وعليه التثقيف المالي أصبح مكمل رئيسي لسياسات الشمول المالي يتطلب ذلك وضع استراتيجية موجّهة مع اشراك كافة الأطراف سواء الحكومية أو القطاع الخاص وتظافر جهود أصحاب المصلحة من مُستهلكين ومُقدمي الخدمات، وتعزيز الوعي لدى الفئة النّسوية ومالكي المشروعات الصّغيرة والمتوسّطة وذوي الدّخول المحدودة بتوفير بيئة صالحة لحماية المُستهلكين وتفعيل دور الجهات الرقابية، أيضا مُساعدة المُستهلكين الجدد على إدراك المُنتجات وفقًا لاحتياجاتهم وتمكينهم من اتّخاذ قرارات سليمة، ممّا يولّد جو تنافسي لدى المؤسسات الماليّة لتقديم عريضة واسعة من الخدمات والمنتجات الماليّة تتوافق مع احتياجات مُختلف الشرائح المجتمعيّة.

المحور الثاني: الإطار التّطبيقي للدراسة

بعد عرض الأدبيات النّظرية للدراسة، سنقوم في هذا الجزء بعرض نتائج التّحليل الإحصائي لاستجابات أفراد العينة عن الأبعاد والمتغيّرات المستخدمة في الدراسة، حيث سيتم عرض الخصائص الوصفية لأفراد العينة بالاعتماد على برنامج SPSS V23، أيضا اختبار فرضيات الدراسة من خلال استخدام برنامج AMOS V23.

الفرع الأوّل: مجتمع وأدوات الدراسة

1- وصف عينة الدراسة: بهدف تحقيق هدف الدراسة، قُمنّا بدراسة استقصائية لعينة مُكوّنة من 320 فرد من مُستخدمي الخدمات الماليّة بالجزائر، ومن خلال الجدول الموالي نوضّح الخصائص الشّخصية لأفراد العينة.

الجدول 1: الخصائص الشخصية لأفراد العينة

النسبة المئوية	التكرار	الخصائص الشخصية لأفراد العينة	
50%	160	ذكر	الجنس
50%	160	أنثى	
6,9%	22	25 سنة أو أقل	العمر
83,4%	267	25-46 سنة	
9,7%	31	أكبر من 46 سنة	
3%	1	ابتدائي أو أقل	المستوى التعليمي
/	/	متوسط	
3,4%	11	ثانوي	
96,3%	308	جامعي	
70,3%	225	موظف قطاع عام	طبيعة الوظيفة
4,1%	13	موظف قطاع خاص	
25,6%	82	عاطل عن العمل	
23,8%	76	15000 دج أو أقل	الدخل
8,4%	27	15000 دج-25000 دج	
67,8%	217	أكثر من 25000 دج	
62,5%	200	المدينة	مكان الإقامة
17,5%	56	البلدية	
16,3%	52	الدائرة	
3,8%	12	الريف	
100%	320	المجموع	

المصدر: مخرجات SPSS V23.

يوضح الجدول السابق الخصائص الشخصية لأفراد العينة نلاحظ أنّ النسبة المئوية بين تنوع الجنس جاءت متساوية، حيث كانت نسبة الذكور (50%)، والإناث بنسبة (50%)، أما بالنسبة للفئة العمرية فكانت أكبر نسبة (83,4%) للفئة العمرية (25-46 سنة)، والتي تُعتبر أكثر فئة تتمتع بالمعرفة والاستعداد للتأقلم مع التكنولوجيا والانترنت، فهي تتميز بالاستخدام المكثف لتقنيات الحديثة والرقمية، أما بالنسبة للمستوى التعليمي فكانت أكبر نسبة (96,3%) ذات مستوى جامعي، حيث نال موضوعي التثقيف المالي والشمول المالي اهتمام كبير ضمن البحوث الأكاديمية باعتبارها من المواضيع الجديدة التي نالت اهتمام الباحثين وذوي الاختصاص، بالنسبة لطبيعة الوظيفة كانت أكبر نسبة (70,3%) موظفين بالقطاع العام، تليها فئة عاطلين عن العمل بنسبة (25,6%)، ثم الموظفين بالقطاع الخاص بنسبة (4,1%)، فالتركيز الأكبر للشمول المالي هو أصحاب الدخل المنخفض والمحدود، أما بخصوص الدخل كانت أكبر نسبة (67,8%) لأصحاب الدخل أكثر من 25000 دج، تليها فئة أقل من 15000 دج بنسبة (23,8%) والتي تعد من الفئات الأكثر اهتمامًا للاستفادة من حلول

الشمول المالي، أما بخصوص مكان الإقامة كانت أكبر نسبة (62,5%) من سكان المدينة ثم سكان البلدية بنسبة (17,5%)، تليها سكان الدائرة بنسبة (16,3%)، وأخيراً سكان الريف بنسبة (3,8%)، ويعدّ بُعد وصول الخدمات الماليّة لأكبر شريحة من المجتمع أهم محاور الشمول المالي.

2- أداة جمع البيانات: بهدف الحصول على البيانات المتعلقة بالدراسة قمنا بتصميم استبيان مكوّن من ثلاثة أجزاء، الجزء الأوّل يضم البيانات الشخصية (الجنس، العمر...)، الجزء الثاني التثقيف المالي بأبعاده الثلاثة (بُعد زيادة وتطوير المنتجات الماليّة، بُعد تحسين المعرفة الماليّة، بُعد تقليل المخاطر الماليّة)، الجزء الثالث الشمول المالي، وذلك بالاعتماد على مقياس ليكارت الخماسي.

الجدول 2: وصف الاستبانة

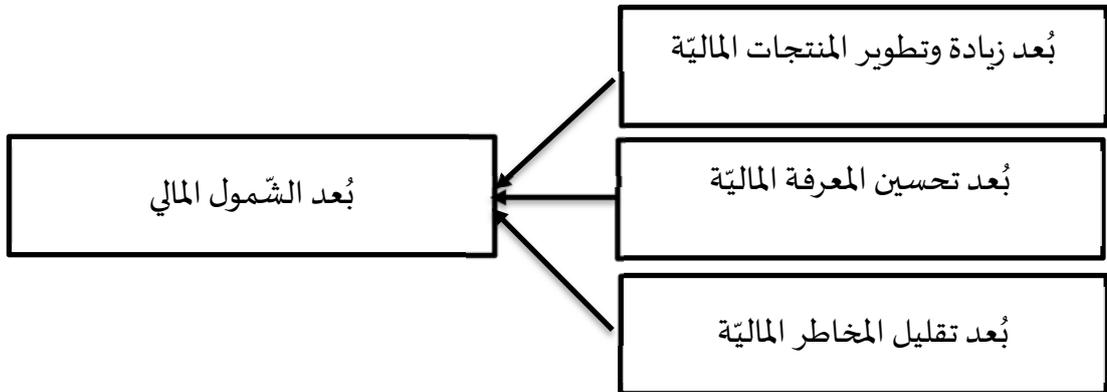
الرقم	أسئلة الاستبانة	أرقام العبارات
1	البيانات الشخصية	أ-ح
2	التثقيف المالي	13-1
3	الشمول المالي	23-14

المصدر: من إعداد الباحثين.

الفرع الثاني: الطريقة والأدوات

1- صياغة نموذج الدراسة: من خلال دراستنا قمنا باقتراح النموذج التالي:

الشكل 1: نموذج الدراسة



المصدر: من إعداد الباحثين.

2- الأساليب والأدوات الإحصائية المستخدمة: للوصول لنتائج الدراسة، تمّ الاعتماد على البرنامج الإحصائي AMOS V23 باستخدام التّمدجة بالمعادلات الهيكلية، حيث تعدّ التّمدجة بالمعادلات الهيكلية الجيل الثاني من تحليل البيانات مُتعدّدة المتغيّرات، عرّفت هذه الطريقة بتحليل المسار، ويُمكن اعتبارها نمطاً مفترضاً للعلاقات الخطية المباشرة وغير المباشرة بين مجموعة من المتغيّرات الكامنة والمشاهدة أو نموذج مسار كامل للعلاقة بين مجموعة من المتغيّرات يُمكن رسمه أو تمثيله في شكل رسم بياني، ويعدّ نموذج المعادلات

الهيكلية امتداد للنموذج الخطي العام، وتمثل أيضا المعادلات الهيكلية ترجمات لسلسلة من علاقات السببية والنتيجة المفترضة بين مجموعة من المتغيرات. (ويدس، 2020/2019، صفحة 124)

➤ قياس ثبات أداة الدراسة: فمنا بقياس ثبات أداة الدراسة بالاعتماد على معامل ألفا كرونباخ كما يوضحه الجدول الموالي:

الجدول 3: معامل ألفا كرونباخ

المتغير	عدد العبارات	ألفا كرونباخ
التثقيف المالي (بُعد زيادة وتطوير المنتجات المالية)	3	0,80
التثقيف المالي (بُعد تحسين المعرفة المالية)	5	0,86
التثقيف المالي (بعد تقليل المخاطر المالية)	5	0,86
الشمول المالي	10	0,90
الأسئلة ككل	23-1	0,94

المصدر: مخرجات SPSS V23.

نلاحظ من خلال الجدول أنّ قيمة ألفا كرونباخ لكل المتغيرات تتجاوز عتبة 0,6، مما يُثبت درجة الاتساق الداخلي لإجابات أسئلة الاستبيان مقبولة، والذي يدل على قدرة عبارات الاستبيان على القياس الجيد بحيث يُمكن الاعتماد عليها.

➤ اختبار اعتدالية البيانات: يوضح الجدول الموالي اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات، وللتأكد من أنّ البيانات تتبع التوزيع الطبيعي فمنا بإجراء اختبار معامل الالتواء (Skew)، واختبار معامل التفلطح (Kurtosis)، حيث يجب أن تكون قيم معامل الالتواء محصورة بين (1 و -1)، أمّا معامل التفلطح فتكون محصورة بين (3 و -3). (قوادرية، صفحة 186)

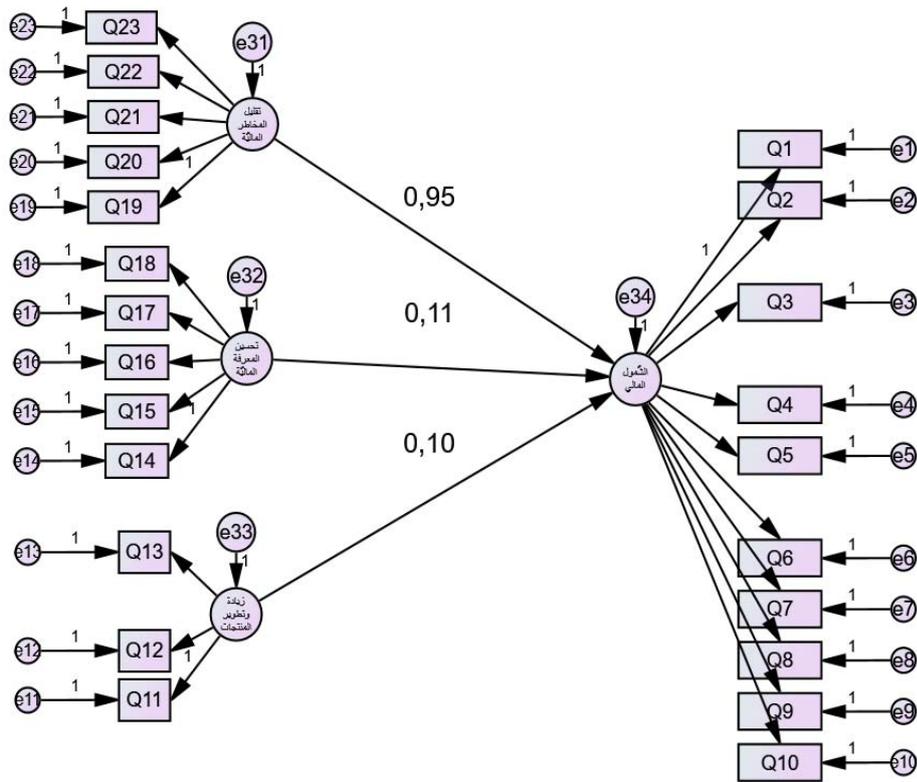
الجدول رقم 4: اختبار التوزيع الطبيعي

المتغيرات	الالتواء	التفلطح	المتغيرات	التفلطح	الالتواء	المتغيرات
Q23	-0,879	1,527	Q11	2,613	-0,957	Q11
Q22	-0,877	0,906	Q10	1,041	-0,938	Q10
Q21	-0,842	1,263	Q9	0,166	-0,650	Q9
Q20	-0,741	0,977	Q8	0,516	-0,685	Q8
Q19	-0,782	1,362	Q7	0,319	-0,674	Q7
Q18	-0,817	0,972	Q6	1,028	-0,908	Q6
Q17	-0,890	1,191	Q5	0,483	-0,775	Q5
Q16	-0,756	0,710	Q4	0,362	-0,769	Q4
Q15	-0,833	1,079	Q3	0,491	-0,716	Q3
Q14	-1,020	2,378	Q2	-0,357	-0,609	Q2
Q13	-0,673	0,939	Q1	0,456	-0,740	Q1
Q12	-0,982	2,969				

المصدر: مخرجات AMOS V23.

يُوضَّح الجدول أعلاه اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات، حيث كانت أقل قيمة لمعامل الالتواء (-1,020)، وأعلى قيمة (-0,609)، أما معامل التفلطح كانت أقل قيمة (-0,357)، وأكبر قيمة (2,969)، وعليه من خلال النتائج أعلاه نلاحظ أن شرط اعتدالية البيانات مُحقق مما يسمح باستخدام نمذجة المعادلات الهيكلية لاختبار فرضيات الدراسة.

➤ النمذجة بالمعادلة الهيكلية: لدراسة أثر التثقيف المالي على تعزيز الشمول المالي تم استخدام النمذجة بالمعادلة الهيكلية كما يوضَّحه الشكل الموالي:
الشكل رقم 2: نموذج الدراسة العام لأوزان الانحدار المعيارية



المصدر: مخرجات AMOS V23.

يُوضَّح الشكل أعلاه النمذجة العام لأوزان الانحدار المعيارية والذي يدرس مُتغيرين، المتغير الأول التثقيف المالي "المتغير المُستقل" ممثل بأبعاده الثلاث (بُعد زيادة وتطوير المنتجات/ بُعد تحسين المعرفة المالية/ بُعد تقليل المخاطر) مُعبّر عنه بـ (13 عبارة)، والشمول المالي "المتغير التابع" مُعبّر عنه بـ (10 عبارات).

➤ اختبار جودة نموذج الدراسة: يتم الحكم على ملائمة النموذج الهيكلي من خلال مؤشرات الملائمة والموضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم 5: مؤشرات المطابقة

المؤشرات	قاعدة جودة المطابقة
النسبة بين x^2 ودرجات الحرية DF	أقل من 5
مؤشر حسن المطابقة GFI	أكبر من 0,9
مؤشر المطابقة المعياري NFI	أكبر من 0,9
مؤشر توكر. لويس TLI	أكبر من 0,9
مؤشر المطابقة المتزايد IFI	أكبر من 0,9
مؤشر المطابقة المقارن CFI	أكبر من 0,95
مؤشر جذر متوسط مربع البواقي التقريبي RMSEA	أقل من 0,08

المصدر: (ويس، 2020/2019، صفحة 133).

أما بخصوص نتائج مؤشرات المطابقة المتعلقة بالدراسة فهي موضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم 6: مؤشرات مطابقة نموذج الدراسة

المؤشر	النسبة CMIN/DF	مؤشر حسن المطابقة	مؤشر المطابقة المعياري	مؤشر المتزايد	مؤشر توكر لويس	مؤشر المطابقة المقارن	مؤشر متوسط مربع البواقي التقريبي	جذر
القيمة	2,05	0,89	0,90	0,94	0,93	0,94	0,05	

المصدر: مخرجات AMOS V23.

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه فإن مؤشرات حسن المطابقة المستخرجة قد حققت قيم جيدة، وعليه يمكننا قبول النموذج.

➤ اختبار ومناقشة فرضيات الدراسة: سيتم في هذا الجزء اختبار الفرضيات الموضوعية للدراسة من خلال النتائج المتوصل إليها كما يوضحه الجدول الموالي:

الجدول رقم 7: نتائج اختبار فرضيات الدراسة

الحكم	الدلالة	الدرجة الحرجة	انحدار معياري	
قبول الفرضية	0,000	3,54	0,95	F1 ← F2
قبول الفرضية	0,004	2,90	0,11	F1 ← F3
قبول الفرضية	0,021	2,30	0,10	F1 ← F4

المصدر: مخرجات AMOS V23.

الفرع الثالث: النتائج ومناقشتها

1- اختبار الفرضية الفرعية الأولى - يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبُعد زيادة وتطوير المنتجات على الشمول المالي:- يظهر لنا من خلال نتائج الجدول أنّ مستوى الدلالة أقل من (0,05)، وبالتالي الفرضية المقترحة صحيحة، أي أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبُعد زيادة وتطوير المنتجات المالية على الشمول المالي وقدره 0,95، فالتثقيف المالي يُعتبر بوابة للوصول لشريحة واسعة من المنتجات المالية الجديدة والمطورة كما يُساعد على مواكبة كل المُستجدات في القطاع المالي والمصرفي ممّا يُساعد بدوره على رفع مستويات الشمول المالي، حيث يعدّ الجهل بالخدمات المالية واستعمالها من أهم أسباب الاستبعاد المالي الاختياري.

2- اختبار الفرضية الفرعية الثانية - يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبُعد تحسين المعرفة المالية على الشمول المالي:- يظهر لنا من خلال نتائج الجدول أنّ مستوى الدلالة أقل من (0,05)، وبالتالي الفرضية المقترحة صحيحة، أي أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبُعد تحسين المعرفة المالية على الشمول المالي وقدره 0,11، فتحسين المعرفة المالية يُساعد على تشجيع الإقبال على الخدمات المالية بسهولة، جودة مناسبة بكلفة أقل، كما تُساعد على تجاوز الصعوبات المالية للأفراد بإدارة استثماراتهم واتخاذ قرارات مدروسة وزيادة امكانية تلبية الاحتياجات المالية، ممّا يرفع معدلات الشمول المالي.

3- اختبار الفرضية الفرعية الثالثة - يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبُعد تقليل المخاطر المالية على الشمول المالي:- يظهر لنا من خلال نتائج الجدول أنّ مستوى الدلالة أقل من (0,05)، وبالتالي الفرضية المقترحة صحيحة، أي أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبُعد تحسين المعرفة المالية على الشمول المالي وقدره 0,10، حيث يُساهم التعرف على المخاطر المالية من خلال التثقيف المالي في تحسين السلوك المالي عند اتخاذ القرار المالي بالابتعاد عن القرارات المكلفة والمتحيزة وإنجاز المعاملات بأقل خطورة ممّا يزيد من مستويات الشمول المالي.

خاتمة:

تحدّد أهمية استراتيجية الشمول المالي في تحقيقها لاحتواء كافة فئات المجتمع، والوصول إلى أكبر شريحة مُمكنة من القطاعات المُستهدفة، والحد من مخاطر استخدام منتجات مالية مُتداولة خارج النظام الرسمي، ولا يُمكن تحقيق ذلك في ظل غياب الوعي والتثقيف المالي الذي يعمل على تعزيز قدرات المواطنين للوصول واستخدام المنتجات المالية بما يُلبي احتياجاتهم وقدراتهم المالية، لاتزال مستويات التثقيف المالي في الجزائر مُنخفضة على الرغم من تزايد استخدامات التقنيات الحديثة التي من شأنها تقديم تسهيلات لتجاوز الصعوبات والتعقيدات في الخدمات المالية التقليدية، كذلك الأمر بالنسبة للشمول المالي لازالت الجزائر تسجّل أدنى المستويات عالمياً للشمول المالي الذي يُعتبر عاملاً أساسياً لتحقيق أهداف التنمية المُستدامة وتحسين المعيشة وتمكين الفئات المُهمّشة، وتمويل المشروعات الصغيرة والمُصغرة والحد من الفقر وتوفير فرص العمل وتعزيز النمو، الأمر الذي يستدعي الاهتمام بموضوع التثقيف والتعليم المالي لدى المواطنين الجزائريين خاصة

الفئات المُستهدفة، وذلك للوصول إلى مُجتمع مثقّف ماليًا، وتحديد المُعيقات التي ستواجه عملية تطبيقه وسُبل تجاوز تلك الصعوبات.

نتائج الدراسة: من أهم ما توصلت إليه الدراسة:

- وُجد أثر ذو دلالة إحصائية لزيادة وتطوير المنتجات المالية على الشّمول المالي، حيث أنّ تطوير مُنتجات مالية جديدة ومُبتكرة، يُتيح إمكانية الوصول لفئات أو شرائح جديدة من السّكان، ممّا ينعكس بالزيادة على مُستويات الشّمول المالي.
- وُجد أثر ذو دلالة إحصائية لتحسين المعرفة المالية على الشّمول المالي، فعندما يكون لدى الأفراد معرفة أفضل بالمنتجات والخدمات المالية المتاحة لهم، تُصبح لديهم قدرة أكثر على اتّخاذ القرارات المالية الصحيحة والمدروسة، ممّا يؤدي لزيادة استخدام الخدمات المالية، وبالتالي زيادة مستوى الشّمول المالي.
- وُجد أثر ذو دلالة إحصائية لتقليل المخاطر المالية على الشّمول المالي، حيث عندما يتم تقليل المخاطر المالية، يكون تحفيز أكثر للمشاركة في النّظام المالي، والذي يساهم في توسيع قاعدة الشّمول المالي، ومن جانب آخر الشّمول المالي الواسع يُمكن أن يُقلّل من المخاطر المالية للأفراد والمؤسسات، وذلك من خلال توفير الوصول للخدمات المالية والتأمين والاستثمار بشكل أسهل وأكثر فعالية.
- يعدّ السّبب الرئيسي للاستبعاد المالي في الجزائر هو الافتقار لدخل ثابت.
- اتّسع الفجوة المعرفية في الجزائر بين مُقدمي الخدمة والمواطن.
- المواطن الجزائري بحاجة إلى حد أدنى من الثّقافة المالية لإدارة أموره المالية.
- البنية التحتية التكنولوجية توفّر بدائل مُناسبة للمناطق والفئات المعزولة خاصّة مع التّغيرات المُتسارعة التي يشهدها النّظام المالي.

التّوصيات: وفي الأخير خلّصت الدراسة لتقديم جُملة من الاقتراحات في ظلّ النتائج المتوصّل إليها:

- تيسير حُصول العُملاء على الخدمات المالية وتشجيع المواطن الجزائري على الادّخار والاستثمار بطرق مثلى؛
- تحسين بيئة العمل بالجزائر لإدماج الأشخاص المستثنين من الوصول الى الخدمات المالية؛
- عقد دورات تعليمية تثقيفية تتناسب مع مستوى الفئات الفكري والتّعليمي؛
- الموازنة بين الخدمات المقدّمة وحماية المواطن الجزائري؛
- تحسين الثّقافة المالية يتطلّب تضافر جهود مُختلف الأطراف ذات المصلحة وتفعيل دور الجهات الرقابية التي تكشف خلفيات ضُعب ثقة المُستهلك الجزائري.

قائمة المراجع:

1. Akileng, G., Lawino, G. M., & Nzibonera, E. (2018). Evaluation of determinants of financial inclusion in Uganda. *Journal of Applied Finance and Banking*, V 8, N 4, 52.
2. Akileng, G., Lawino, G. M., & Nzibonera, E. (2018). Evaluation of determinants of Financial inclusion in Uganda. *Journal of Applied Finance & Banking*, N 4, 52.
3. Ramananda, S., & Sankharaj, R. (2015). Financial Inclusion: A Critical Assessment of its Concepts and Measurement. *Asian Journal of Research in Business Economics and Management*, N 01, 15.
4. Savard, A., & Cavalcante, A. (2021). *Financial Numeracy in Mathematics Education*, publisher Springer Cham, edition 1.
5. Tsakiridou, H., & Seitanidis, I. (2019). Financial Literacy of Graduate High School Student. *American Journal of Educational Research*, N 3, 2019, p 231, 231.
6. أحمد فؤاد خليل. (2015). آليات الشمول المالي: نحو الوصول للخدمات الماليّة. مجلة الدراسات المالية والمصرفية، المجلد 23، العدد 3، الأردن، 9.
7. أحمد محمود محمد النقيرة، وأحمد محمد عبد الحي نور الدين. (2019). دور الشمول المالي في تعزيز مستوى ثقة العملاء في الخدمات المصرفية. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، مصر، المجلد 49، العدد 2، مصر، 432.
8. آسيا سعدان، ونصيرة محاجية. (2018). واقع الشمول المالي في المغرب العربي. مجلة دراسات وأبحاث، المجلد 10، العدد 3، الجزائر، 749.
9. أمينة بوزانة، ووفاء حمدوش. (2020). مساهمة الحلول الرقمية في تعزيز درجة الشمول المالي. مجلة كلية الاقتصاد للبحوث العلمية، عدد خاص بالمؤتمر الدولي الأول الافتراضي "التحول الرقمي في عصر المعرفة"، الجزائر، 7.
10. أيمن بوزانة، ووفاء حمدوش. (2021). واقع تأثير تفعيل سياسة الشمول المالي على تعزيز الاستقرار المالي للنظم المصرفية العربية. مجلة دراسات، المجلد 12، العدد 1، الجزائر، 74.
11. ثريا عبد الرحيم علي الخزرجي، وصبيان طارق سعيد الأعرجي. (2020). القياس الاقتصادي لأثر الشمول المالي على الاستقرار المصرفي في العراق. مجلة الاقتصاد والعلوم الادارية، المجلد 26، العدد 119، العراق، 325.
12. ربيحة قوادرية. (2015/2016). مساهمة الاستثمار في رأس المال البشري في تسيير المعرفة بالمؤسسة الاقتصادية الجزائرية -دراسة حالة مؤسسة صناعة الكوابل فرع جنرال كابل بسكرة-. أطروحة دكتوراه،

- قسم علوم التّسيير، كليّة العلوم الاقتصاديّة والتّجارية وعلوم التّسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.
13. سالم صلال الحسنواي، ولينا صلاح مهدي. (2020). دور الشمول المالي في تعزيز نمو الاقتصاد العراقي. مجلة مركز دراسات الكوفة، المجلد 58، العدد 1، العراق، 37.
14. صورية شني، وسعيد بن لخضر. (2019). أهمية الشمول المالي في تحقيق التنمية. مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد 4، العدد 01، الجزائر، 110.
15. عادل عبد العزيز السن. (2019). دور الشمول المالي في تحقيق الاستقرار والنمو الاقتصادي. مجلة الدّراسات القانونيّة والاقتصاديّة، المجلد 80، العدد 12، مصر، 41.
16. كمال كاظم جواد الشمري، وريام فاضل شاكر الفتلاوي. (2019). تحليل العلاقة بين الشمول المالي والاستقرار المصرفي. المجلة العراقية للعلوم الإداريّة، المجلد 16، العدد 63، العراق، 84.
17. لطيفة ويس. (2020/2019). الفساد والنمو الاقتصادي. أطراحة دكتوراه، 133. تخصّص الطرق الكميّة المطبّقة في التّسيير، قسم العلوم التّجارية، كليّة العلوم الاقتصاديّة والعلوم التّجارية وعلوم التّسيير، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر.
18. محمد حمد خلف، وسماح صلاح يقين. (2020). مدى فاعلية الشمول المالي في تعزيز الاستقرار النقدي في العراق. مجلة تكريت، العدد 50، العراق، 287.
19. نهلة أبو العز. (2021). أثر تطبيق تكنولوجيا الرقمنة على الشمول المالي في القطاع المصرفي بالدول الأفريقية. مجلة كلية السياسة والاقتصاد، المجلد 11، العدد 10، مصر، 348-350.

قائمة الملاحق:

الملحق 1: الاستبيان

في إطار إعداد مقال علمي، يطيب لي أن أضع بين أيديكم هذا الاستبيان بهدف الحصول على البيانات المتعلقة بدراسة عنوانها " أثر التثقيف المالي على مستويات الشمول المالي -دراسة استقصائية-"، أرجو من حضرتكم التكرم بتخصيص جزء من وقتكم الثمين لتعبئة الاستمارة المرفقة، وشكرا مسبقا على حسن تعاونكم.

المحور الأول: المحور الديمغرافي

الجنس: ذكر أنثى

العمر: 25 سنة أو أقل 25-46 سنة أكبر من 46 سنة

المستوى التعليمي: ابتدائي أو أقل متوسط ثانوي جامعي

طبيعة الوظيفة: موظف قطاع عام موظف قطاع خاص عاطل عن العمل

الدخل: 15000 دج أو أقل 15000 دج-25000 دج أكثر من 25000 دج

مكان الإقامة: المدينة البلديّة الدائرة الرّيف

المحور الثاني					التثقيف المالي: تُعبّر الثقافة المالية عن مدى المعرفة المالية والفهم للمنتجات والخدمات المالية والقُدرة على التخطيط المالي مع الوعي بالمخاطر المالية "التخطيط الجيد للدخل، القُدرة على تحقيق الأهداف المالية، معرفة مستجذات المنتجات المالية..."
الفقرات	موافق بشدّة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدّة
تدعم القُدرة على معرفة المنتجات تنوع وزيادة وتطوير المنتجات					
تحقق معرفة المنتجات المالية تحسين تجربة العميل					
تدعم المعرفة بالمنتجات المالية الوصول للخدمات الجديدة بجودة عالية وسعر مُناسب					
يؤدي الفهم الجيد للمنتجات المالية زيادة المعرفة بالحقوق والواجبات					
يُساهم الوعي المالي في التقليل من المخاوف الأمنية وخسارة الأموال					
تُحقق المعرفة المالية الحصول على معلومات دقيقة					
تحقق المعرفة المالية سلامة الخدمات المالية المبنية على خيارات ومعلومات صحيحة					
يؤدي إدراك المنتجات المالية الحصول على خيارات أفضل عبر الوسائط المختلفة					
تؤدي المعرفة المالية لاستخدام المعلومات الشخصية بشكل صحيح					
تُساعد المعرفة المالية في اتخاذ قرارات أفضل بأدنى درجات مخاطرة					
يُتيح الوعي المالي فرص مُناسبة لإدارة الأموال والمدخّرات					

						تُساهم المعرفة الماليّة في تحسين التعرّف على المخاطر الماليّة والتقليل من الخطأ
						تُساهم المعرفة الماليّة في صُنْع القرار المالي في ظل التّحديثات والتّغيرات
المحور الثالث						الشّمول المالي: الشّمول المالي هو توفير القُدرة لكل الفئات خاصّة المهتمّشة ومحدودي الدّخل من الوصول للخدمات الماليّة واستخدامها بطريقة سهلة وبسيطة وبأقل تكلفة "سكان المناطق الرّيفيّة، الشّباب، المشاريع الصغيرة والمتوسّطة، الفقراء .
	غير موافق بشدّة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدّة	الفقرات
						يُتيح نشر الخدمات الماليّة سُرعة الوصول للخدمات والمنتجات الماليّة
						يدعم الوصول للخدمات الماليّة التّركيز على الفئات المهتمّشة والذي يُساهم في دعم النّمو الاجتماعي والاقتصادي
						تُتيح قُدرة الوصول للخدمات الماليّة سهولة استخدامها
						يدعم سهولة الوصول للخدمات الماليّة المساواة بين الجنسين والحماية الاجتماعيّة
						تدعم سهولة الوصول للخدمات الماليّة واستخدامها الشّفافية والتّزاهة في تقديم الخدمة الماليّة
						تدعم سهولة الوصول للخدمات الماليّة واستخدامها خفض الرّسوم الإضافيّة للحصول على الخدمة الماليّة
						تُساهم سهولة الوصول للخدمات الماليّة واستخدامها في الرّخاء والازدهار لمختلف شرائح المجتمع
						تدعم سهولة الوصول للخدمات الماليّة واستخدامها زيادة القُدرة الماليّة لدى مختلف شرائح المجتمع ومُكافحة الفقر
						تُتيح الخدمات الرّقميّة القُدرة على تحمّل التكاليف من خلال تخفيض تكاليف المعاملات
						تدعم سهولة الوصول للخدمات الماليّة واستخدامها التّعامل مع المؤسّسات الرسميّة